

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 336 @ وأنشدني لنفسه أيضا .

( أنا ذا زهبرك ليس إلا جود % كفك لي مزينة ) .

( أهوى جميل الذكر عنك % كأنما هو لي بثينة ) .

( فاسأل ضميرك عن ودادي % إنه فيه جهينه ) .

وأنشدني لنفسه أيضا أبياتا لم يعلق على خاطري منها سوى بيتين من آخرها وهما .

( وأنت يا نرجس عينيه كم % تشرب من قلبي وما أذيلك ) .

( ما لك في حسنك من مشبه % ما تم في العالم ما تم لك ) .

وأنشدني غير ذلك شيئا كثيرا وشعره كله لطيف وهو كما يقال السهل الممتنع وأجازني رواية

ديوانه وهو كثير الوجود بأيدي الناس فلا حاجة إلى الإكثار من ذكر مقاطيعه .

وأخبرني جمال الدين أبو الحسين يحيى بن مطروح الآتي ذكره في حرف الياء إن شاء الله تعالى

قال كتبت إليه وكان خصيما به .

( أقول وقد تتابع منك بر % وأهلا ما برحت لكل خير ) .

( ألا لا تذكروا هرما بجود % فما هرم بأكرم من زهير ) قال وكتب إليه مرة أخرى يطلب درج

ورق ومدادا .

( أفلست يا سيدي من الورق % فجد بدرج كعرضك اليقق ) .

( وآتني بالمداد مقترنا % فمرحبا بالخدود والحدق )